



تحول حفل زفاف في مدينة طفس شمالي درعا، إلى كارثة مفجعة أسفرت عن سقوط العشرات بين قتيل وجريح خلال ثوانٍ معدودة، نتيجة إطلاق الأعيرة النارية خلال الحفل .

وأظهر مقطع فيديو متداول عبر موقع التواصل الاجتماعي، رجالاً يطلقون الأعيرة النارية في الهواء احتفالاً بعرس شعبي أقيم في مدينة طفس بسهل حوران، كما أظهر شخصاً يجهز رشاش "بي كي سي" ويرفعه بيد واحدة، وعندما بدأ بإطلاق النار انحنى الرشاش إلى الأسفل وأصاب عدد من المتجمهرين في ساحة الحفل.

وتضاربت الأنباء عن حصيلة الضحايا الذين سقطوا نتيجة إصابتهم بإطلاق النار، حيث أفاد بعض أهالي المدينة بمقتل شخصين وإصابة أكثر من 6 بجروح متفاوتة.

وتسبب إطلاق النار في العرس بحالة ذعر وهلع بين المدينيين، وسمع في الفيديو صوت صرخ العامة وهرعهم لإسعاف المصابين، كما أظهر الشريط إصابة أحد الأشخاص في عينه ما تسبب بنزيف قوي.

وأثارت هذه الحادثة سخطاً شعبياً عارماً تحول إلى مطالبات لقادة الفصائل في المنطقة لضبط هذه المظاهر وإيجاد تشريعات للحد من انتشار هذه العادات وتوعية الناس بنتائجها الكارثية، كما انتقد البعض السماح لهؤلاء الأشخاص بإطلاق النار مع وجود حشد من الناس، خاصة عندما تحول الأمر إلى استعراض العضلات وحمل الرشاش بيد واحدة.

ويعد إطلاق النار في الأعراس من أسوأ العادات وأخطرها، نظراً لما تشكله من تهديد لحياة العشرات، وكانت المدن المحررة قد شهدت العديد من الحوادث الدامية بسبب هذه العادة، منها ما جرى في أحد الأعراس بمدينة الباب شمال شرقي

حلب، والذي أسفرا عن مقتل وجرح العشرات، ما دفع بالمؤسسة الأمنية في المنطقة إلى حظر إطلاق الأعيرة الناريه تحت طائلة المسائلة القانونية.

المصادر: